

فاستخوت الله تعالى في شرح كذلك وان كنت لست هناك
 راجيا ان اندرج به في سلك حجة جنابه صلى الله عليه وسلم
 وان اطون بسببه سوايخ مدده وحظها الاعظم ومسلعنا
 بالله ومتوكلا عليه وموصفا سائر اموري له وسايامته
 بدايح الحافة وتتابع الحافة وتيسر هذا المطلب ونجاح هذا
 الماراب انه الجواد الكريم الرؤف الرحيم **وسميت** المخلوكة
 في شرح الحزبية ثم لخصي ان الناظر سماها ام القرى تشبيها لها
 بحكمة جماع انما احتوت بطريق التصريح والاماعلي ما في اكثر
 المدايح النبوية وجيدين سميتها افضل القرى لقران القرى وقد
 بين شارحها الامام المحقق في العلوم الايمية والسريعة الشمس
 الجوزي شيخ مشايخنا رحمه الله تعالى وشكره عليه ولا علم
 شارحا لها غير ذكرها ونحوها وصورتها وقايتها وما يدخلها
 من الملل والرخاف بما حال فيه لكن ليس له كبير جد في ههنا ان
 من يعرف من العروض وتوابه لا يحتاج اليه الا مجرد التذكير
 ومن لا يعرفه لسنوي عنده ذكره لك وخذفت البيرونيه
 والكثير وخلاصة شي منه من انهما من بحر الحفيف وهو مركب
 من ستة اجزا سباعية الحروف وتعلمان مستعملان فالعلمان
 مرتين وقد يدخله الحفي في مستعملان فيصير مستعملان
 فينتقل الي مفاعله لانه اخف بل وفي جميع اجزائه فيحذف
 ثانيا كل وهو محسن والكف وهو حذفت سابعه من البعض
 او الكل غير السابع اذا لا يوقف على محرك وهو صالح وقد

ع

تجتمان

تجتمان وهو قبيح ويدخله التثنية بان تفند صورة الورد
 فيصير مستعملان على صورة ثلاثة اسباب حقيقه ووقع في كثير
 من ابنا هذه القصيده وهو من حمله الرخاف وان جرى
 تجري الملل وقايتها من المتواتر وهو ما فصل بين ساكنيها
 حرف واحد متحرك اذ ليس هنا بين الالف والواو الساكنين
 سوى الهزوة التي هي الورد والفاضة قبل الحزلة من اليب
 والاصح انها من اخر حرف متحرك منه قبل ساكنين ففاضة
 البيت الا في على الا ولا نقط سما على الاصح من المهم منه وست
 كثرة ما رعاها الناظر من انواع اليدعي لاسيما الاقتباس القراني
 لكن فيه كلام منتشر للعلماء وخلاصة الحق منه انه مجمع على
 جوارزه كما قاله بعض المتأخرين المطلعين قال وقد استعمله
 العلماء قاطبة في خطبهم وانشأ بهم واستنكوه فومر جهلا
 منهم بالمنصوص والمنقول فقد استعمله النبي صلى الله عليه
 وسلم في غير ما حديث له والصحابة والتابعون والعلما تدعى
 وحديثا ونصوا في كتب لغته عليه وزعم بعض المالكية منعه
 يروه استعمال مالك رضي الله عنه له ونص على جوارزه غير واحد
 منهم كابن عبد البر وعياض وقد نقل الشيخ داود التاج
 اتفاق المالكية والشافعية على جوارزه وفي شرح مجمع البحرين
 لابن السعدي التصريح بجوارزه ولا فرق فيه بين ان يراه على
 لفظ الثوان او ينقص منه ويغير اعرابه وان لا قال السكاكي
 اعلم ان شأن الاعجاز عجيب لا يدرك ولا يمكن وصفه لاستفاته

البايكل